مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

أثر النمذجة الحية في التحصيل واكساب بعض أنماط السلوك لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة العلوم

عمار يلدا كرومي هندي [1]

جامعة الحمدانية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/4/15

تاريخ النشر : 2026/1/20

الكلمات المفتاحية :

النمذجة الحية، اكساب أنماط السلوك، التحصيل، تلاميذ التربية الخاصة، مادة العلوم

معلومات الاتصال

عمار يلدا كرومي هندي

ammaryalda@uohamdaniya.edu.iq

الملخص

هدف البحث التعرف على أثر النمذجة الحية كأسلوب تعليمي في التحصيل واكساب بعض أنماط السلوك لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة العلوم، حيث تم صياغة ثلاث فرضيات صفرية، الأولى (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل بمادة العلوم) والثانية (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اكساب نمط سلوك المساعدة والتعاون) اما الثالثة (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اكساب نمط سلوك الاعتماد على النفس).

استُخدم المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (23) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي/ التربية الخاصة ، بمجموعتين ، التجريبية بواقع (12) تلميذ والضابطة بواقع (11) تلميذا ،اجري التكافؤ على المجموعتين من خلال بعض المتغيرات، اما ادوات البحث فتم بناء اختبار تحصيلي في مادة

العلوم من خلال الخارطة الاختبارية، ومقياسين لقياس سلوك المساعدة والتعاون والاعتماد على النفس ، استخرج الصدق الظاهري لأدوات الدراسة وتم حساب صعوبة وتمييز الفقرات للاختبار التحصيلي والثبات على عينة استطلاعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون فكان ثبات الاختبار التحصيلي (0.83) وثبات مقياس المساعدة والتعاون (0.86) وثبات مقياس الاعتماد على النفس (0.88) ، تم تطبيق التجربة واجراء العمليات الاحصائية وتوصل الباحث الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بواسطة أسلوب النمذجة الحية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل بمادة العلوم ، واكسابهم لنمط سلوك المساعدة والتعاون وسلوك الاعتماد على النفس، ومن خلال نتائج الدراسة ذلك وضع الباحث عددا من التوصيات والمقترحات .

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

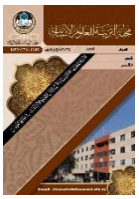

The effect of live modeling on achievement and acquisition of some behavioral patterns among special education students in science

Ammar yalda karoomi hinde [1]

University of Al-Hamdaniya / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences [1]

Article information

Received : 15/4/2025

Published 20/1/2026

Keywords:

Live effect modeling. Achievement. acquisition of some behavioral patterns. special education students. Science

Correspondence:

Ammar yalda karoomi

ammaryalda@uohamdaniya.edu.iq

Abstract

The aim of the current research is to identify the effect of live modeling as an educational method on achievement and the acquisition of some behavioral patterns among special education students in the subject of science. Three null hypotheses were formulated: the first (there is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of students in the experimental group taught by live modeling and the average scores of students in the control group taught by the traditional method in achieving the subject of science among special education students). The second (there is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of students in the experimental group taught by live modeling and the average scores of students in the control group taught by the traditional method in acquiring the behavioral pattern of assistance and cooperation among special education students). The third (there is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of students in the experimental group taught by live modeling and the average scores of students in the control group taught by the traditional method in

acquiring the behavioral pattern of self-reliance among special education students).

The experimental approach was used، and the research sample consisted of (23) students from the second grade of primary school / special education، with two experimental groups of (12) students and a control group of (11) students. Equivalence was carried out on the two groups through some variables. As for the research tools، an achievement test was built in the subject of science through the test map، and two scales to measure the behavior of assistance، cooperation and self-reliance.

The apparent validity of the study tools and reliability were extracted using Pearson's correlation coefficient. The reliability of the achievement test was (0.83)، the reliability of the assistance and cooperation scale was (0.86)، and the reliability of the self-reliance scale was (0.88). The difficulty and distinction of the paragraphs of the achievement test were calculated on a survey sample. The experiment was applied and the statistical operations were carried out using the statistical package. The researcher concluded that the students of the experimental group who studied the subject using the live modeling method were superior to the students of the control group who studied using the traditional method in achievement in the subject of science، and that they acquired a pattern of behavior of assistance، cooperation and self-reliance more than the students of the group، and through the results of the study، the researcher made a number of recommendations and suggestions.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة الدراسة: بالرغم من النمو الحاصل والتطور في العملية التعليمية عالميا ودوليا وتزايد الحاجة الى استحداث الطرائق التعليمية الحديثة التي تواكب فكر المتعلم ضمن التعليم الاعتيادي فلازال تعليم فئات التربية الخاصة في بعض الدول راكدا واقفا يراوح مكانه ، فمن جانب المناهج فلازالت تقدم لهم مناهج للتلاميذ العاديين ولا تختلف الا في طريقة القاؤها والوقت الذي يقضى في ذلك، وفي مجال الخبرات الاجتماعية والسلوكية فيوجد هنالك تقصيرا واضحا في تعليم تلك الفئات المبادئ والمهارات والقدرات الأساسية (الاجتماعية منها والمعرفية والسلوكية) في تلك الصفوف ، وهذا ما يدعو للقلق على المستقبل التعليمي لتلك الفئات ، فهم يشكلون نسبة لا يستهان بها من التلاميذ وشرائح المجتمع ، ولابد من الاهتمام بهم وإيجاد معلمين قادرين على مواكبة التطور في التعليم وخلق الجو المناسب لتعليمهم المعرفة واكسابهم السلوك والمهارات الاجتماعية ليستطيعوا مواكبة الحياة وتسيير امورهم بنفسهم مستقبلا ، ومن خلال ما تم عرضه أعلاه ومن خلال زيارات الباحث الى المدارس الابتدائية واطلاعه على واقع تدريس تلاميذ التربية الخاصة وطرائق تدريسهم ضمن صفوف التربية الخاصة والجوانب السلوكية والمعرفية لديهم وجد بأن هنالك حاجة ملحة في استخدام طرائق تدريس واستراتيجيات وأساليب تعليمية مختلفة عن المألوف فلا يزال صف التربية الخاصة بحاجة الى تطوير واثراء المناهج والطرائق التدريسية لما يحقق التعلم الفعال من كافة الجوانب المعرفية والنفسحركية والمهارية أيضا ولربما كان لها الأثر الإيجابي خاصة في تحصيلهم الاكاديمي الذي يعد الأهم في حياتهم الدراسية وكذلك في تعديل او اكساب أنماط سلوك مهمة لهم في حياتهم الدراسية واليومية بشكل عام ، حيث ان أنماط سلوك المساعدة والتعاون وكذلك نمط سلوك الاعتماد على النفس مهم جدا في ان يكون حاضرا نظرا للضعف العام في مهارات وقدرات تلاميذ التربية الخاصة فعدم وجود تلك السلوكيات يعد نقصا جسيما مؤثرا على تحصيلهم العلمي والاكاديمي أيضا ، ومن خلال ذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الاتي:

ما أثر استخدام اسلوب النمذجة الحية في تحصيل واكساب تلاميذ التربية الخاصة لسلوك المساعدة والتعاون وسلوك الاعتماد على النفس بمادة العلوم ؟

أهمية الدراسة: ان هدف ودور التربية الخاصة يُمَكن لها خلق المجالات الاجتماعية والمناشط الفكرية والبدنية التي تنظمها وتضع خططها على نحو يتيح للتلميذ ذوي الصعوبات التعليمية المشاركة فيها واخذ مكانة منها ويتطلب ذلك من العاملين في مجال تربية التلميذ اعداد البرامج التي تزوده بالمفاهيم والخبرات والتي تكسبه السلوك والاتجاهات والميول والعادات المرغوبة ، وتجربة الافكار الجديدة في مجال التعلم. (رمزي،55:1997).على ان يكون الهدف من استخدام البرامج التربوية هو تحقيق النمو الشامل والمتكامل للتلميذ وتعويضه عما فاته من خبرات وتعديل سلوكه الذي اكتسبه، بما يساعد على تكرار حدوث السلوك المرغوب فيه. (بهادر،132:2002) مما يتوجب على المعلمين تقديم اساليب وطرائق متنوعة تساعد التلاميذ

على توافقهم الاجتماعي والشخصي والنمو المعرفي لديهم، فأن التنوع في الطرائق والاساليب التربوية المستخدمة في مجال صفوف التربية الخاصة له اثر بالغ في تنمية شخصية التلميذ بجوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية، حيث اكد المربون ان التنوع في طرائق التدريس والاساليب التربوية المستخدمة معهم تساعد في تفاعلهم مع المعلم ويعمل على تطوير امكانياتهم وقدراتهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي، لهذا ارتأى الباحثون استخدام اسلوب تدريس يقوم على نظرية التعلم الاجتماعي يتلاءم مع مستوى التلاميذ وتفاعلهم داخل غرفة النشاط من خلال تقديم الخبرة بأسلوب النمذجة الحية، حيث اكد بعض المربين ان استخدام هذه الاستراتيجية مع التلاميذ تساعدهم على تطوير امكانياتهم وتفاعلهم الاجتماعي. (دياب،1987: 113) ولقد اجريت عدة بحوث على الدور الذي يلعبه أسلوب التقليد في عملية التعلم ودلت النتائج على ان التقليد والمحاكاة للنماذج تسمح للمتعلم بان يتعلم مجموعة بأكملها من السلوكيات المرغوب تعلمها دون ان يمر بفترة طويلة من التدريب وبعبارة اخرى فان المتعلمون لا يقومون بما يأمرهم المعلمون والاباء ان يقوموا به بل لما يرون مربيهم يقومون به، وعلى ذلك يمكن ان ينظر الى التنشئة الاجتماعية على انها تعلم اجتماعي وذلك لان الطفل يكتسب صفاته الاجتماعية عن طريق الملاحظة وتقليد الاخرين وذلك لتكوين السلوك الاجتماعي المعقول.(الديب،1990: 93)

ان نظرية التعلم الاجتماعي نظرية سلوكية لا تعتمد على التعزيز اعتمادا كليا وانما ترى السلوك يتشكل بفعل تأثير النموذج المقتدى به، ومن خلال المكافأة والتقليد يقدم المربون انواعا من النماذج ليقتدي بها المتعلم وبذلك يقوم بتقليد وتعلم النموذج المناسب له وللموقف الذي هو فيه. (التميمي،2000: 33) ، كما وتأتي اهمية التعلم الاجتماعي بواسطة النمذجة والمحاكاة بانه العملية التي يعد فيها المجتمع عبر مؤسساته التربوية المتعلم نفسيا لكي يصبح عضوا في ذلك المجتمع ، يشارك حضارته وفعاليته ويتقبل مثله وقيمه السائدة على ان تصنع عملية التربية مواصفات السلوك المقبول لكل دور اجتماعي ويتعلم الانسان الكثير من الانماط السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره وتسجيلها في عقله على شكل احداث حسية او استجابات رمزية اما في تقليد السلوك كالملاحظة او في الحصول على المعلومات التي تمكنه من اتيانه في مواقف اخرى ومن خلال نظرية التعلم الاجتماعي فالعلاقة بين المتعلم والبيئة علاقة تفاعل متبادلة حقيقية. (الحمداني،2010: 55) ومن خلال ماتقدم ومن خلال زيارات واطلاع الباحث وجد بأن هنالك اهمية لإكساب انماط مختلفة للسلوك لدى تلاميذ التربية الخاصة حيث ان تلك الانماط موجودة وهادفة في مواد دراسية منها مادة العلوم التي تحتوي على مواضيع علمية وسلوكية متفاعلة فيما بينها لتطور من تعلم التلميذ المعرفي والنفس حركي السلوكي والوجداني ايضا ، لذلك تبرز اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

1- انه يتناول مرحلة وفئة مهمة من تلاميذ المرحلة الابتدائية – تلاميذ التربية الخاصة كون هذه المرحلة أساسية لبناء شخصية التلميذ وقدراته المعرفية والعلمية والسلوكية ايضا .

2- انه يتناول دراسة اثر نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا من خلال (اسلوب النمذجة الحية بواسطة التقليد والمحاكاة المباشر للنموذج) وتأثيرها في اكساب بعض الانماط السلوكية الاجتماعية المرغوبة لدى تلاميذ التربية الخاصة (سلوك المساعدة والتعاون وسلوك الاعتماد على النفس) وتحصيلهم في مادة العلوم.

هدف البحث:التعرف على اثر استخدام اسلوب النمذجة الحية في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة في مادة العلوم واكسابهم لبعض انماط السلوك (نمط المساعدة والتعاون ونمط الاعتماد على النفس)

فرضيات الدراسة:

((لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل بمادة العلوم)) .

((لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اكساب نمط سلوك المساعدة والتعاون)).

((لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اكساب نمط سلوك الاعتماد على النفس)) .

حدود الدراسة: اقتصرت حدود الدراسة الحالية على تلاميذ التربية الخاصة للصف الثاني الابتدائي في المدارس الابتدائية في قضاء الحمدانية – محافظة نينوى للعام الدراسي 2023-2024 للفصل الدراسي الأول.

تحديد المصطلحات:

النمذجة الحية live modeling:

عرفها (الصمادي 1997) بأنها((أسلوب عرض النموذج لشيئا يرغب الملاحظ في تعلمه ويتوقع حصوله على التعزيز بعد اتقانه)) (الصمادي،1997: 203)

وعرفها (الامير 2001) بأنها ((أسلوب لتغيير سلوك الفرد نتيجة ملاحظته سلوك شخص اخر هو النموذج)) (الامير 2001: 196)

(التعريف الاجرائي للنمذجة الحية) : فهي ذلك الأسلوب الذي يستخدم سلسلة من الانشطة التي يقوم المعلم بتنظيمها وتقديمها وتعليمها للتلميذ عن طريق سلوكيات يقوم الاطفال بتقليدها ومحاكاة الواقع من خلال الاقتداء بالنموذج المعمول داخل غرفة الصف (النموذج الحي / معلم او طالب)

سلوك المساعدة والتعاون Helping and cooperative behavior:

عرفه (الجاف 1992) ((فعل ذو فائدة لشخص اخر يأخذ شكل معروف او تبرع او تدخل طارئ وقد ينطوي على اثابات خارجية اجتماعية واثابات داخلية للمؤدي اليه)).(الجاف ، 1992: 60)

عرفه (دعدوش وزبيري 2017) بأنه ((ظاهرة مركبة تتداخل فيها المعايير والعمليات النفسية والأخلاق والأوضاع الاجتماعية التي تحدث فيها كما ان قضيته كبرى وليسا ظاهرة نفسية فقط وله تأثيرات عميقة في حياة الفرد فهو من القيم السائدة في المجتمعات الانسانية بشكل عام)).(دعدوش والزبيري ،2017: 25).

(التعريف الاجرائي لسلوك المساعدة والتعاون) : الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجابة المعلم على فقرات المقياس المساعدة والتعاون من ملاحظته لسلوك الطفل والذي تم اعداده مسبقا من خلال الفقرات التي تتم الاجابة عليها.

سلوك الاعتماد على النفس self-reliance behavior:

عرفته(النعيمي،2016) ((بأنه سلوك يكتسبه الانسان منذ الصغر وخلال مراحل عمره المختلفة ويتفاوت بين البشر حسب الخبرات الحياتية المكتسبة والدعم الاسري والتربوي الذي تلقاه الانسان من الاسرة والمدرسة ومن حياته العملية.))(النعيمي، 2016: د،ص).

عرفه (الشيخ 2022) بانه((القدرة على الاعتماد على النفس الذاتية لانجاز الأشياء وتلبية الاحتياجات الخاصة وإدارة شؤون الفرد دون الاعتماد على الاخرين.))(الشيخ ،2022،44)

التعريف الاجرائي لسلوك الاعتماد على النفس هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجابة المعلم على فقرات مقياس الاعتماد من ملاحظته للتلميذ والذي تم اعداده مسبقا من خلال الفقرات التي تتم الاجابة عليها

تلاميذ التربية الخاصةspecial education students :

عرفهم الشريف (2011) (بأنهم مجموعة من الأطفال الذين يواجهون مجموعة من المشكلات الاكاديمية وتحصيلهم الدراسي خاصة فيما يتعلق بالمهارات الاكاديمية الأساسية (الرياضيات القراءة الكتابة) وهذه الصعوبات تسبقها عوامل نمائية تظهر في الطفولة تؤدي لحدوث هذه الصعوبات وتتعلق بقدرات الانتباه والتذكر والتفكير والادراك) (الشريف ، 2011 :85)

يعرفهم الباحث اجرائيا بأنهم : مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في صفوف التربية الخاصة ، ويعانون من بعض الصعوبات التعليمية ولديهم ضعف ومشاكل جسمية وذهنية وسلوكية مختلفة وهم بحاجة الى تعليم قائم على استراتيجيات وطرائق وأساليب منوعة لمساعدتهم في التعلم والارتقاء بمستواهم المعرفي والاكاديمي

إطار نظري:

أولاً. التعلم بأسلوب النمذجة : نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ، وعلى الاخص (باندورا) الذي يعود له الفضل الى الاهتمام بموضوع التعلم عن طريق التقليد الى ان مبادئ التعلم عن طريق تقليد النموذج ينطبق بالدرجة نفسها على تعلم جميع انواع السلوك بما في ذلك السلوك الأخلاقي .(توق،1984: 73) حيث يتركز التعلم بالنموذج في الاساس بملاحظة الشخص لسلوك الاخر، ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو ببعض منه. (الكناني،1992: 403) وقد تؤدي عملية ملاحظة سلوك النموذج الى تسهيل ظهور السلوكيات التي تقع في حصيلة الملاحظ السلوكية ،والتي تعلمها بشكل مسبق الا انه لا يستخدمها فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني ولم يمارسه يمكن ان يؤديه عندما يلاحظ بعض الأطفال منهمكين في سلوك تعاوني. فيوجد هناك نمطان رئيسان في التعلم بالملاحظة يشير النمط الاول الى ان التعلم بالملاحظة يحدث من خلال الخبرات الابدالية يحدث ذلك عندما نرى ان الآخرين قد تم مكافاتهم أو عقابهم لنشاطات معينة ومن ثم نعدل من سلوكنا كما لو اننا تلقينا تلك التوابع بأنفسنا . في النمط الثاني من التعلم بالملاحظة، يحاكي الملاحظ سلوك النموذج حتى لو لم يتلق النموذج اي تعزيز أو عقاب في اثناء مشاهدة الملاحظ له وغالبا ما يعرض النموذج شيئا يرغب الملاحظ في تعلمه ويتوقع حصوله على التعزيز بعد اتقانه.(الصمادي،1997 :203– 207)، واكد (باندورا) دور الاسرة وجماعة اللعب ووسائل الاعلام في تشكيل السلوك وتعليم الطفل المعايير الخلقية من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات ،ويعد تعليم السلوك عن طريق القدوة والمحاكاة والتقليد مناهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين وتغيير وتعديل هذا السلوك بما فيه السلوك الاخلاقي .(الشناوي،2001: 139)

اهتم باندورا بدراسة الانسان في تفاعله مع الآخرين واعطى اهتماما بالغا بالنظرة الاجتماعية حيث ان الشخصية في تصوره لاتفهم الا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي.(دواد،1990: 75) فيشير بأنه على الرغم من موافقته على مبدأ التعزيز واثره في تقوية السلوك الى ان التعزيز وحده لا يعد كافيا لتفسير حدوث بعض أنماط السلوك التي تظهر فجأة لدى الطفل، في ظروف لا يستطيع الفرد فيها ان يفترض ان هذه الانماط قد تكونت تدريجيا عن طريق التعزيز.(توق،1984: 73)

كيف يتعلم الافراد بالملاحظة :

1.الاكتساب: يلاحظ المتعلم نموذجا يسلك بطريقة معينة ويتعرف على الملامح المميزة لسلوك هذا النموذج.
2.الحفظ: تخزن استجابات النموذج بطريقة فعالة في ذاكرة المتعلم .
3.الاداء :عندما يتم قبول سلوك النموذج على انه مناسب بالنسبة للمتعلم ويحتمل ان يؤدي الى توابع موجبة فانه يكون عرضة لإعادة حدوثه.

4.التوابع:ينجم عن السلوك المتعلم توابع تعمل على زيادة أو خفض تكرار حدوثه بمعنى اخر يحدث اشتراط اجرائي (دافيدوف،1983: 239).

اليات التعلم بالملاحظة :

لقد حدد باندورا اربع عمليات لتفسير الحدث لتعليمي وهي :

1.الانتباه(ادراك النموذج): لاحظ باندورا ان اي شخص لا يستطيع ان يتعلم بفاعلية اكبر ما لم ينتبه ويستقبل بدقة ما يصدر عن النموذج من أنماط سلوكية بما في ذلك تلميحاته وايماءاته أو بمعنى اخر انه لا يكفي الفردان يرى النموذج وما يفعله ، بل ان عليه ان ينتبه للنموذج ويتابعه بمنتهى الدقة لاستدخال المعلومات المراد تعلمها من قبل الملاحظ .(عبد الرحمن ،1998: 644).

2.الاحتفاظ: ما لم يكن الملاحظ مقلدا لسلوك النموذج حال حدوثه فعليه ان يتذكر كل الجوانب المهمة في السلوك المعروض عليه. فاذا لم يتمكن من تذكر السلوك فانه لن يستطيع تقليده أو الاحتذاء به بعد عدة ايام أو عدة دقائق احيانا مما يتطلب من الملاحظ إجراء عملية ترميز Rehearsalوالاعادة Rehearsalللمساعدة في عملية التذكر والاحتفاظ والترميز اما ان يكون تصوريا أو لفظيا . (التميمي،2000 : 46).

3.الاسترجاع أو التوليد الحركي : في هذه الخطوة يتم ترجمة الصيغ التي يتم ترميزها في الذاكرة الى تصرف ملائم وعلى الرغم من ان الملاحظ قد يكون قد سبق له ترديد ما تم تعلمه بشكل رمزي من سلوك النموذج مرات عدة الا انه يبقى عاجزا عن ممارسة السلوك المرغوب بشكل صحيح تماما. (عبد الرحمن ،1998: 646).

4.الدافعية: المكون الرابع والاخير المتضمن عملية الملاحظة يتركز على عوامل التعزيز اذ تؤثر هذه العوامل في التعليم بالملاحظة من خلال اثارة ضوابط مختارة أو محددة للأنماط التي يرغب الملاحظ في الحاق بها ،كما تؤثر في الدرجة التي يحاول بها أو تذكره أو ممارسته السلوك المتعلم هي توقع التدعيم أو العقاب على سلوكه .ان توقع الملاحظ لسلوك الآخرين على انه سيجلب لهم نوعا من التعزيز الايجابي قد يدفعهم للانتباه وممارسة السلوك المتعلم توقعا الحصول على التعزيز. (عبد الرحمن ،1998:646).

نواتج التعلم بالملاحظة:

يقترح باندورا ان ملاحظة سلوك الآخرين قد ينتج عنها ثلاث انواع من التعلم هي :

1.تعلم سلوك جديد: يتمثل ذلك في تعلم سلوك أو مهارة جديدة ليست في حصيلة الفرد السلوكية . فعند ملاحظة الآخرين ربما نتعلم انماطا جديدة من السلوك لم تكن لدينا في الاصل . فعلى سبيل المثال قد يتعلم الطفل بعض العادات أو الحركات من خلال ملاحظة سلوكيات والده ،كان يتعلم كيف يمشي أو يتحدث أو يتعامل مع الأشياء .هذا ويمكن للمعلم تدريب المتعلمين على الكثير من المهارات المرتبطة بتدريس بعض المواد وكذلك الكثير من القيم والعادات من خلال استخدام النموذج .(الزغلول ،2006: 126)

2.كف أو تحرير سلوك: ان ملاحظة سلوك الآخرين والنواتج المترتبة عليه قد تعمل على كف أو تحرير سلوك متعلم لدى الافراد. فعقاب الطالب امام الطلاب الآخرين لقيامه بسلوك الغش قد يشكل رادعا للطلبة الآخرين بعدم القيام بمثل هذا السلوك .كما ان مكافاة طالب وتكريمه لادائه الاكاديمي المتميز في الامتحانات ربما بشكل دافعا للطلبة الآخرين في تعلم هذا السلوك وتقليده.

3.تسهيل ظهور سلوك : ان ملاحظة الافراد لسلوكيات الآخرين ربما تؤدي الى تسهيل ظهور مثل هذه السلوكيات المتعلمة لديهم الا انهم لا يستخدمونها بسبب النسيان أو عدم الحاجة لها . بحيث يتكرر استخدام مثل هذه السلوكيات لاحقا في المواقف المشابهة فالطفل الذي تعلم نقر انفه سابقا وتوقف عن هذه العادات ، ربما يعود اليها مجددا عند رؤيته نماذج تمارس مثل هذه العادة .(الزغلول،2006: 125-126).

الدراسات المتعلقة بمتغيرات البحث:

دراسة (البراشي 2012) :هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام النمذجة على تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة العلوم والميل اليها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتكونت عينة البحث من (72) تلميذا وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات التفكير المنظومي ومقياس الميل نحو المادة وأشارت اهم النتائج الى انه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المنظومي ومقياس الميل نحو المادة ولصالح المجموعة التجريبية (البراشي ،633:2012)

دراسة(الجعفري 2018): هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، استخدم في الدراسة المنهج التجريبي وتم اختيار عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بلغ عددهم (73) تلميذا ،تم توزيعهم على مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتم بناء بطاقة ملاحظة لملاحظة مهارات القراءة الجهرية ،وتم التحقق من صدقها وثباتها وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية تم التوصل الى مجموعة من النتائج منها وجود فروق دالة بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة

الضابطة وكذلك وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في أداء مهارات النطق والتعرف والأداء المعبر.(الجعفري ،627:2018)

منهجية البحث والاجراءات التجريبية:

التصميم التجريبي للبحث: اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين بأختبار بعد التطبيق لمتغير التحصيل وقياس انماط السلوك كما هو موضح في الجدول ادناه .

تصميم مجموعتي البحث

مجموعة الدراسة	طريقة التدريس	الاختبار البعدي
التجريبية	أسلوب النمذجة الحية	التحصيل + مقياس سلوك المساعدة والتعاون وسلوك الاعتماد على النفس
الضابطة	الطريقة الاعتيادية التقليدية	

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لصفوف التربية الخاصة، في جميع المدارس الحكومية في مديرية العامة للتربية في نينوى /قضاء الحمدانية، للفصل الدراسي الاول (2023-2024)

عينة الدراسة : قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة قصدية من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لصفوف التربية الخاصة في قضاء الحمدانية، وتم اختيار مدرسة (قره قوش الابتدائية للبنين) لتمثل المجموعة التجريبية، ومدرسة (اور الابتدائية) لتمثل المجموعة الضابطة، ابلغ حجم عينة الدراسة (12) تلميذ وتلميذة (تربية خاصة) للمجموعة التجريبية، و(11) تلميذ وتلميذة للمجموعة الضابطة.

ضـبط المتغيرات الدخيلة : ومن هذه المتغيرات ما يؤثر على السـلامة الداخلية والخارجية للتصـميم . حيث تم ضبط متغيرات السلامة الداخلية من ظروف التجربة والحوادث التي تصاحبها وتم السيطرة على توحيد ادوات القياس باسـتخدام ادوات قياس موحدة للمجموعة التجريبية حيث ان مدة التجربة كانت موحدة وقصـيرة، كما تم ضبط إجراء الاختبار باختبار أفراد العينة لمعلم الصف بنفسه، وقد جرى الاختبار في الصف الدراسي للمجموعة التجريبية. اما عامل الإهدار فقد سـيطر الباحث على هذا المتغير من خلال عدم حدوث أي تغيب للتلاميذ خلال التجربة في مجموعتي البحث ، اما العوامل الخارجية من سرية المعلومات وضبط المادة الدراسية وقيام معلم المادة بالتدريس فقام الباحث بضبط جميع تلك المتغيرات .

إجراءات تنفيذ الدراسة:

قام الباحث بتكافؤ المجموعتين في المتغيرات الاتية:(عمر التلميذ محسوبا بالأشهر/ درجة التلميذ في الصف الاول الابتدائي/ درجات التلاميذ في مادة العلوم للصف الأول الابتدائي – التحصيل الدراسي للاب والام)

أدوات الدراسة ومستلزمات التجربة:-

أ-تحديد المادة التعليمية:

اعتمد الباحث على مواضيع كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي (الفصل الدراسي الأول بواقع 4 مواضيع) والمقرر اكمالها للتلاميذ خلال الفصل الدراسي بواقع 24 حصة دراسية) والتي تتخللها مواضيع يمكن تطبيقها وتعلمها عن طريق اسلوب النمذجة والمحاكاة وهي(العلم ومهاراته/أعضاء جسم الانسان والمحافظة عليها/الحفاظ على صحة الجسم- عادات صحية/البيئة والمحافظة عليها) وتم وضع خطط دراسية وفق اسلوب النمذجة الحية في مادة العلوم وتخللتها خطط لتعليم التلاميذ سلوك المساعدة والتعاون والاعتماد على النفس ضمن أوقات الدرس حيث تلاءمت المواضيع مع سلوك المساعدة والتعاون والاعتماد على النفس ، وقد تم عرض انموذج من الخطط التدريسية في استمارة استبيان لعدد من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحيتها للتطبيق ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اجر الباحث بعض التعديلات اللازمة عليها فأصبحت جاهزة للتطبيق بشكلها النهائي

الخطط التدريسية: تم الاتفاق مع معلمي التربية الخاصة على الموضوعات التي سيتم تعليم التلاميذ وفق النمذجة الحية (المجموعة التجريبية) والطريقة الاعتيادية المتبعة لتلاميذ المجموعة الضابطة، وقام الباحث بأعداد الخطط التدريسية للمواضيع الداخلة في التجربة المجموعتين ، وعلى مدى(24) حصة ، استغرقت التجربة (12) أسبوعا

ادوات البحث:

الاختبار التحصيلي في مادة العلوم للصف الثاني الابتدائي:

الاهداف السلوكية : قام الباحث بتحليل محتوى مواضيع الكتاب المدرسي الداخلة في التجربة بشكل مفصل وبما ان الهدف هو قياس التحصيل والعينة من تلاميذ التربية الخاصة (الصف الثاني الابتدائي بالتحديد) فقد اعتمد على المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي- التذكر ، الفهم، التطبيق- وبذلك تم صياغة الاهداف السلوكية لكل موضوع من مواضيع المادة .

إعداد الاختبار التحصيلي وبناء جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) : صاغ الباحث أسئلة اختبار تحصيلياً في مادة العلوم لتغطي جميع الجوانب الأساسية موضوعات كتاب العلوم الداخلة ضمن خطط البحث وفق المستويات الثلاثة لبلوم في المجال المعرفي وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق). وتضمن إعداد الخارطة الاختبارية

، فتم وضع اختبار تحصيلي متكون من 20 فقرة و لكل فقرة درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة .

صدق الاختبار: استخدم الصدق الظاهري بعرضه على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص من اساتذة طرائق التدريس واساتذة في العلوم التربوية والنفسية واعتمد الباحث نسبة (80 %) فأكثر ليكون الاختبار مقبولا للتطبيق فتم التأكد من صدق الاختبار .

تعليمات الاختبار :

أ: تعليمات الإجابة : تضمنت عدد من أسئلة الاختبار وفقراته (20) فقرة ، وطلب من التلاميذ الإجابة عنها بعد ان يقوم معلم الصف بقراءة الأسئلة وشرحها للتلميذ ليستطيع ان يفهم السؤال ويجيب عنه.

ب: تعليمات التصحيح : وضع معايير لتصحيح الإجابات عن فقرات الاختبار على النحو الأتي :

- درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار .
- صفر للإجابة غير الصحيحة والناقصة والمتروكة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من التلاميذ غير الخاضعين للتجربة لغرض استخراج صعوبة وتمييز فقرات الاختبار التحصيلي وكما يأتي:

مستوى صعوبة الفقرات : استخرج الباحث صعوبة الفقرة باستخدام معادلة مستوى الصعوبة ، اتخذ نسبة (20،0– 80،0) معيارا لنسبة قبول الفقرات وتبين ان مستوى صعوبة الفقرات تراوح بين (33، 0 – 74،0) وهذا يعني ان الفقرات ضمن النسب المقبولة

القوة التميزية للفقرات : استخرج الباحث القوة التميزية لفقرات الاختبار التحصيلي وذلك بتطبيق معادلة التمييز ، وذلك من اجل الإبقاء على الفقرات ذات التميز العالي وحذف الفقرات ذات التميز الواطئ ، واتخذ نسبة (0،25) فأكثر معيارا لقبول القوة التميزية للفقرات وبعد تطبيق المعادلة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين ان اقل قوة تميزية للفقرات هي (0،41) واعلى قوة تمييزية هي(72،0) وبهذا تعتبر جميع الفقرات مميزة.

ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار فأختار الباحث عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني – تربية خاصة –وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت نتائج ثبات الاختبار (0،86) وتعد هذه نسبة ثبات عال .

مقياسي سلوك المساعدة والتعاون واستمارة ملاحظة سلوك الاعتماد على النفس: حيث تم الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة في سلوك المساعدة والتعاون والاعتماد على النفس ، وتم اعداد فقرات للمقياسين تتلاءم مع اهداف الدراسة الحالية ، فتم اعداد مقياس سلوك المساعدة والتعاون فتكون من(9) فقرة على شكل قائمة أسئلة يتم قياس السلوك فيها وتصحيحها من خلال الجلوس مع كل تلميذ وسؤاله بكل فقرة فلو كانت

إجابة التلميذ موجبة وتدل على المساعدة والتعاون فيتم تصحيح المقياس بإعطاء درجتين للإجابة الصحيحة مع التبرير ودرجة واحدة للإجابة الصحيحة بدون تبرير وصفر للإجابة الخاطئة .فتكون اعلى درجة للمقياس (18) درجة . اما مقياس سلوك الاعتماد على النفس فتكون من (22) فقرة ذات بدائل ثلاثية (يمارسها دائما /يمارسها احيانا/ لا يمارسها) كأستمارة ملاحظة اثناء الاختبار ، واعطيت الدرجات للبدائل (3، 2، 1) حيث ان جميع الفقرات إيجابية يقوم معلم المادة بالإجابة عن طريق ملاحظة كل تلميذ ومدى قيامه بالسلوك .

الصدق الظاهري :تم عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس لقياس الصدق الظاهري وقد اعتمد الباحث نسبة (80%) فاكثر لتقدير صلاحية فقرات المقياسين

ثبات المقياسين : تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة اعادة وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل الثبات (0،86) لمقياس المساعدة والتعاون و(0،88) لمقياس الاعتماد على النفس

المعالجات الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج نتائج البحث .

عرض نتائج الدراسة مناقشتها

– النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل بمادة العلوم) .

وبعد تصحيح إجابات تلاميذ مجموعتي البحث على الاختبار التحصيلي لمادة العلوم ، وبإستخدام الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين، وجد ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بالنمذجة الحية وبذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص **(يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل بمادة العلوم).**

نتائج الاختبار التائي لدرجات التلاميذ في المجموعتين–التجريبية والضابطة–في التحصيل بمادة العلوم

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0، 05) درجة الحرية (21)
التجريبية	12	6667،15	83912،2	21	3.207	080،2	دال لصالح التجريبية
الضابطة	11	2727،11	53341،2				

يتبين من خلال ذلك بأن اسلوب النمذجة الحية للمجموعة التجريبية كان لها الأثر الإيجابي اكثر من الطريقة الاعتيادية في التحصيل بمادة العلوم لتلاميذ التربية الخاصة ويعزو الباحث ذلك الى ان أهمية التقليد والمحاكاة في تعلم مواضيع مادة العلوم ذلك لاحتوائها على خبرات حياتية كثيرة يكتسبها التلميذ من خلال مشاهدته الحقيقية للنماذج وكيفية أداء تلك الأنشطة امامه مباشرة حيث انها تصل الى ادراك التلميذ لها بشكل سريع ، فمراقبة النموذج والتدريب معه مباشرة على أداء المهمة الدراسية من شأنه ان يكتسب خبرات التعلم افضل مما لو انها قدمت له بطريقة أخرى .

– النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اكساب نمط سلوك المساعدة والتعاون)).

وبعد تصحيح إجابات تلاميذ مجموعتي البحث على مقياس المساعدة والتعاون ، وبإستخدام الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين، وجد ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بالنمذجة الحية وبذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه **(يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي درست وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اكساب نمط سلوك المساعدة والتعاون) .**

نتائج الاختبارالتائي لدرجات التلاميذ في المجموعتين–التجريبية والضابطة– لاكساب نمط سلوك المساعدة والتعاون

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي الاختبار البعدي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (05 ،0) درجة الحرية (21)
التجريبية	12	8768،12	52753،1	21	6.421	2،080	دال لصالح التجريبية
الضابطة	11	7453،8	56670،1				

يتبين من ذلك بأن اسلوب النمذجة الحية تساعد التلميذ على اكتساب أنماط جديدة تعتبر مهمة لحياته الدراسية واليومية حيث ان مراقبته للنموذج من الوسائل المهمة المباشرة التي يتم فيها تطوير واكساب السلوك بطريقة مقصودة ،فقيام المعلم بعرض السلوك النموذجي للطفل بواسطة قرين له أو خبير من البيئة الصفية من شأنه ان يجعل التلميذ يقلد ذلك السلوك وان يتعلم من خلاله وان يكتسب من خلاله عادات وسلوكيات جديدة بسبب التقليد والمحاكاة ،بسبب توفير نماذج عالية النوعية في سلوكها على تلاميذ الصف فتحظى باحترام واعجاب التلميذ من اجل ان يقوموا بملاحظة سلوكياتهم والاقتداء بها . خاصة سلوك المساعدة والتعاون الذي يعتبر نمط مهم في هذه المرحلة حيث ان التلميذ في الصفوف الخاصة يجب ان يكون فعالا في المجتمع يساعد ويقدم التعاون للاخرين ليس فقط ان يتلقاها منهم وهذا يبدأ بالإحساس بأهمية دوره في البيئة المحيطة ، لذا فأنه يتعلم ان يكون مؤثرا وله دور مهم مع الاخرين

– النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اكساب نمط سلوك الاعتماد على النفس)

وبعد تصحيح إجابات تلاميذ مجموعتي البحث على مقياس المساعدة والتعاون ، وبإستخدام الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين، وجد ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بالنمذجة الحية وبذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه **(يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية التي درست بأسلوب النمذجة الحية ومتوسط درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اكساب نمط سلوك الاعتماد على النفس)** .

الاختبار التائي لدرجات التلاميذ في المجموعتين–التجريبية والضابطة– في اكساب نمط سلوك الاعتماد على النفس

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي الاختبار البعدي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0، 05) درجة الحرية (21)
التجريبية	12	47.5218	99350،13	21	2.189	2.080	دال لصالح التجريبية
الضابطة	11	35.2672	32353،14				

يتبين من خلال هذه النتيجة بأن النمذجة الحية لها التأثير الأكثر إيجابيا على تلاميذ التربية الخاصة ، اكثر من الطريقة التقليدية التي ربما لا تقدم الخبرات ولا تلبي حاجات التلميذ ، حيث ان الاقتداء بالنماذج التي يراها التلميذ ويتابعها مباشرة اثناء أداء السلوك جعله يشعر بأهمية الاعتماد على نفسه في اموره اليومية والحياتية وحتى الدراسية خاصة ان هذا التلميذ قد تعود على ان يتلقى المساعدة وان يعتمد دائما على الاخرين سواء من المعلم او الاقران الأعلى مستوى منه او من خلال بيئته المنزلية والاكبر منه ، لذا فعندما يرى ان على الفرد ان يعمل كل ما لديه بنفسه ويتلقى ذلك من خلال نموذج حي داخل الصف فأنه يبدأ بالاعتماد على نفسه خاصة عندما يقوم بالتدريب على ذلك اثناء الأنشطة التعليمية وبذلك نستطيع القول بأن ذلك من شأنه ان ينتشل التلميذ من قاع الاعتماد على الاخرين فيقوم بأخذ دوره في المدرسة والمجتمع والبيئة التي يعيش فيها

الاستنتاجات:

1- اثر النمذجة الحية الايجابي في التحصيل بمادة العلوم وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
2- اثر النمذجة الحية في اكساب نمط سلوك الاعتماد لدى افراد المجموعة التجريبية وتفوقها على المجموعة. الضابطة التي استخدم معها الطريقة الاعتيادية.
3- اثر النمذجة الحية في اكساب نمط سلوك المساعدة والتعاون على النفس لدى افراد المجموعة التجريبية وتفوقها على المجموعة الضابطة التي استخدم معها الطريقة الاعتيادية.

التوصيات:

1- ضرورة استخدام نظرية التعلم الاجتماعي من خلال (النمذجة الحية) في تعليم وتنمية واكساب السلوكيات المرغوبة لدى تلاميذ التربية الخاصة.

2- اقامة دورات تدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية ومنهم معلمي التربية الخاصة لغرض تدريبهم على اسلوب النمذجة الحية لغرض التعليم بواسطتها لتلاميذ التربية الخاصة (ذوي الصعوبات التعليمية و بطيئي التعلم)

3- مشاركة التلاميذ في جميع الفعاليات والأنشطة المدرسية وضمن المواد الدراسية المختلفة داخل الصف لممارسة هواياتهم واكسابهم أنماط سلوك مختلفة .

المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة في استخدام النمذجة الحية للتقليل من السلوكيات غي المرغوب بها كالسلوك العدواني و الانسحابي لدى تلاميذ التربية الخاصة .

2- اجراء دراسة لمقارنة النمذجة الحية بطرائق واستراتيجيات اخرى كالتعلم بالاستكشاف والتعاون وغيرها .

3- اجراء دراسة تجريبية لاسلوب النمذجة الحية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ التربية الخاصة .

قائمة المصادر والمراجع :

- الامير، وعد،2001،التلفزيون واكتساب السلوك العدواني، **مجلة الطفولة والتنمية** ، العدد4_المجلد 1،الجيزة_مصر.
- البراشي ، محمد عادل ،2012، اثر استخدام النمذجة الحية على تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة العلوم والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمصر ، **رسالة ماجستير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- بهادر، سعدية محمد علي،2002، **المرجع في تربية أطفال ما قبل المدرسة**، ط3،شركة مطابع الطوبجي، جامعة عين الشمس.
- التميمي،سميعة علي حسن،2000، اثر اسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**،جامعة المستنصرية- بغداد .
- توق، محي الدين وعبدالرحمن عدس ،1984، **اساسيات علم النفس التربوي**، دار جون وايلي وابنائه،انكلترا.
- الجاف ، رشدي علي 1992، سلوك المساعدة لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات ، **رسالة ماجستير غير منشورة** .

- الجعفري ، حسين بن منصور بن ناصر، 2018، فاعلية استراتيجيبة النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة الباحة، كلية التربية ، **المجلة العلمية** ، المجلد الرابعة والثلاثون ، العدد العاشر ،
- الحمداني، منال محمد رشيد صالح، 2010 ، **الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى اطفال الرياض**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
- دافيدوف، لندال،1983،**مدخل علم النفس**،ط2، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة .
- داود،عزيز حنا1990، **علم النفس الشخصية** ، مطبعة التعليم العالي ،الموصل.
- دعدوش ، ذكريات كاظم وزبيري، لتول بناي،2017 سلوك المساعدة وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة الجامعة ، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية** العدد 5 المجلد 42 .
- دياب، فوزية1987،**نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة** ، ط3مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- الديب،اميرة عبد العزيز ،1990،**سيكلوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة**، الكويت .
- رمزي،عبد القادرهاشم،1997،**في الادارة المدرسية والاشراف التربوي**، ط2المكتبة الوطنية ،عمان.
- الزغلول،عماد عبد الرحيم،2006،"**مبادى علم النفس التربوي**"،دار ابن الاثير للطباعة والنشر ،جامعة الموصل.
- الشيخ، ياسمين ، 2022، **الاعتماد على النفس** ، https:// mawdoo3.com .
- الشريف ، عبد الفتاح عبد المجيد ،2011، **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية** ، مكتبة الانجلو مصرية – القاهرة – مصر .
- الصمادي، احمدعبد المجيد1997 **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، ط1، مكتبة الفلاح،الامارات.
- الشناوي، محمد واخرون،2001،**التنشئة الاجتماعية للطفل**،ط1، دار صفاء،عمان.
- عبد الرحمن، محمد السيد،1998، **نظريات الشخصية**،مكتبة الانجلو المصرية–القاهرة.
- الكناني وممدوح عبد المنعم1992 ، **سايكولوجية التعلم وانماط التعليم وتطبيقاته النفسية والتربوية** ، ط1مكتبة الفلاح ، الكويت.
- النعيمي ، سميرة ،الاعتماد على النفس، www.emartalyoum.com

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Al-Amir، Waad، 2001، Television and the Acquisition of Aggressive Behavior، Childhood and Development Magazine، Issue 4، Volume 1، Giza، Egypt.
- Al-Barashi، Muhammad Adel، 2012، The Effect of Using Live Modeling on Developing Systematic Thinking Skills in Science and Attitudes Toward It

among Fourth-Grade Primary School Students in Egypt، Published Master's Thesis، Faculty of Education، Mansoura University.

- Bahader، Saadia Muhammad Ali، 2002، Reference in Preschool Education، 3rd ed.، Al-Tobgy Printing Company، Ain Shams University.
- Al-Tamimi، Samia Ali Hassan، 2000، The Effect of Modeling on Developing Social Skills among Kindergarten Children، Unpublished Master's Thesis، Al-Mustansiriya University، Baghdad.
- Touq، Mohiuddin and Abdulrahman Adas، 1984، Fundamentals of Educational Psychology، John Wiley & Sons، England.
- Al-Jaf، Rushdi Ali، 1992، Helping Behavior among University Students and Its Relationship to Some Variables، Unpublished Master's Thesis.
- Al-Jaafari، Hussein bin Mansour bin Nasser، 2018، The Effectiveness of Modeling Strategy in Developing Reading Skills among Elementary School Students، Al-Baha University، College of Education، Scientific Journal، Volume Thirty-Four، Issue Ten.
- Al-Hamdani، Manal Muhammad Rashid Saleh، 2010، Unwanted Behavioral Phenomena among Kindergarten Children، 1st ed.، Dar Al-Safa for Publishing and Distribution، Amman، Jordan.
- Davidoff، Lindal، 1983، Introduction to Psychology، 2nd ed.، McGraw-Hill Publishing House، Cairo.
- Daoud، Aziz Hanna، 1990، Personality Psychology، Higher Education Press، Mosul.
- Daadoush، Memories of Kazem and Zubeiri، by Toul Banai، 2017. Helping Behavior and Its Relationship to Gender and Academic Specialization among University Students، Basra Journal of Humanities Research، Issue 5، Volume 42.
- Diab، Fawzia، 1987. Child Development and Upbringing between the Family and Nurseries، 3rd ed.، Al-Nahda Al-Masryia Library، Cairo.
- Al-Deeb، Amira Abdel Aziz، 1990. Psychology of Psychological Adjustment in Early Childhood، Kuwait.
- Ramzi، Abdul Qader Hashem، 1997. In School Administration and Educational Supervision، 2nd ed.، National Library، Amman.
- Al-Zaghloul، Imad Abdel Rahim، 2006. "Principles of Educational Psychology،" Ibn Al-Atheer Printing and Publishing House، University of Mosul.
- Al-Sheikh، Yasmine، 2022. Self-Reliance، https:// mawdoo3.com.
- Al-Sharif، Abdel Fattah Abdel Majeed، 2011، Special Education and Its Treatment Programs، Anglo-Egyptian Library، Cairo، Egypt.

- Al-Samadi، Ahmed Abdel Majeed، 1997، Educational Psychology and Its Applications، 1st ed.، Al-Falah Library، UAE.
- Al-Shinawi، Muhammad et al.، 2001، Socialization of the Child، 1st ed.، Safaa House، Amman.
- Abdel Rahman، Muhammad Al-Sayyid، 1998، Personality Theories، Anglo-Egyptian Library، Cairo.
- Al-Kanani and Mamdouh Abdel Moneim، 1992، Learning Psychology، Teaching Styles، and Their Psychological and Educational Applications، 1st ed.، Al-Falah Library، Kuwait.
- Al-Naimi، Samira، Self-Reliance www.emartalyoum.com

نموذج لخطة تدريسية على وفق اسلوب النمذجة الحية (التقليد والمحاكاة) لإكساب لسلوك التعاون والمساعدة في مادة العلوم

اسم المدرسة: قره قوش الابتدائية للبنين **الصف الثاني الابتدائي**

اسم الموضوع: المساعدة والتعاون للحفاظ على البيئة **الوقت:35 دقيقة**

الاهداف السلوكية :

يتوقع من التلميذ بعد المرور بهذا الدرس يكون قادر على ان :

1-ان يقدم المساعدة للأخرين

2-ان يشارك الاخرين في الحفاظ علي البيئة المحيطة

3-ان يرسم مع اصدقائه المناظر الطبيعية التي توحي بنقاء البيئة

4-ان يتعاون مع زملاءه للحفاظ على النظافة العامة

5-ان يساعد الاخرين في تنظيف أماكن جلوسهم

الوسائل التعليمية:

1-اشكال وصور عن بعض السلوكيات المرغوب تعليمها عند التلاميذ

2-السبورة

3-بعض البوسترات عن النظافة والمساعدة والتعاون

4-مسرح صغير وبسيط لغرض استخدام تمثيل بعض السلوكيات المراد تعليمها للتلاميذ

عرض الدرس:

اولا:الانتباه على النموذج (ادراك النموذج)

تقوم المعلمة بتمثيل سلوك التعاون والمساعدة امام التلاميذ على المسرح لينتبهوا اليها بدقة لكي يقلدوا ذلك السلوك فتقوم مع احد تلاميذ الصف بتمثيل موقف معين كان يقوم الطفل بسلوك خاطئ فيقوم ببعثرة الأشياء المرتبة في الصف كالكراسي ورمي الاوساخ على الارض والصياح بصوت عال مزعج فتقوم المعلمة بنصحه وجعله يعرف خطا وسلبية هذا السلوك وكم هو سلوك غير مستحب من الآخرين ويؤثر على البيئة ونظافة الصف فيعتذر الطفل عن خطاه هذا باسلوب مهذب وكذلك تقوم بعرض مجموعة من الصور التي تدلل على بعض السلوكيات المطلوب تعلمها كذلك تستخدم السبورة والالوان لرسم بعض الاشكال المعبرة عن سلوك النظافة وكذلك تعلم المعلمة الأطفال كيفية الذهاب الى المغاسل لغسل ايديهم قبل الطعام وكم ان عدم غسل الايدي مؤذ لان الجراثيم تتكاثر في راحة اليد ويجب غسلها جيدا قبل الطعام وبعد الطعام كما وتبين امامهم سلوك التعاون فيما بينهم في مساعدة والدتهم في اعداد المائدة

ثانيا:الاحتفاظ: .تطلب المعلمة في هذه الخطوة من التلاميذ تقليد السلوكيات التي ادتها امامهم بدقة وان يتذكروا اهم الحركات وهذه الخطوة تساعد في الاحتفاظ بالسلوك في الذاكرة بعيدة المدى فهي جزء من عملية الترميز للمعاني والسلوكيات وتصنيفها .

ثالثا :الاسترجاع والتوليد الحركي: في هذه الخطوة تطلب من التلاميذ تكرار السلوكيات التي تعلموها مع بعضهم البعض على شكل مجموعات فيقومون بغسل ايديهم قبل الطعام وبعده كما ويقومون بتقليد سلوك النظافة اي تنظيف الغرفة كل في مكانه وترتيب الأشياء المبعثرة داخل الصف وان يقوموا برسم رموز تدل على الحفاظ على البيئة النظيفة النقية ورسم اشكال على ذلك ومن ثم وضعها او لصقها داخل غرفة الصف **التعزيز** :تقوم المعلمة بمكافئة التلاميذ على اثر قيامهم بالسلوك المطلوب وهذا يعتبر تعزيزا للسلوك المراد تعلمه وتقويمه فتقوم باعطاء هدية لكل واحد منهم كما وتقدم لهم الحلوى ومن ثم يتم التصفيق لكل طفل يؤدي السلوك الصحيح والجميل وبذلك تزداد قابلية الأطفال على الملاحظة لتقليد السلوك الصادر عن النموذج وتزداد الدافعية عندهم

التقويم: توجه المعلمة الاسئلة التقويمية لمعرفة مدى ما تحقق من الاهداف السلوكية في نهاية الدرس

س/ماذا علينا ان نفعل عندما نسلك سلوكا خاطئا؟

س/ماذا نفعل قبل وبعد تناول الطعام ؟

س/كيف نقدم المساعدة للاخرين ؟

س/ماذا نفعل للحفاظ على بيئتنا نظيفة وجميلة؟

س/ماذا نفعل عندما نقرر مساعدة الاخرين وما هي الاعمال التي نقوم بيها في تنظيف البيئة التي نعيش فيها ؟

الواجب البيتي: يطلب معلم الصف من التلاميذ جلب رسمة خاصة يقومون برسمها حول الموضوع للصقها في غرفة الصف.

الاختبار التحصيلي

عزيزي التلميذ : اختر الإجابة الصحيحة :

1- ماذا يحتاج الماء لكي يتبخر (الهواء – البرودة – الحرارة)
2- الماء الذي يتعرض للحرارة (ينخفض مستواه – يزيد مستواه- يبقى على ماهو عليه)
3- وظيفة القلب عند الانسان (هضم الطعام- ضخ الدم الى أعضاء الجسم – التحكم بحركة الأطراف)
4- الدم سائل احمر ينقل ( ) الى أعضاء الجسم (الطاقة – الاوكسجين والغذاء – الطعام)
5- سرعة التنفس عند الرياضة (تقل- تبقى كما هي عليه – تزيد)
6- يمتلك الانسان في جسمه (ثلاث رئات- رئتان – اربع رئات)
7- يدخل الهواء الى الرئتين عن طريق (الجلد – الانف والفم – الاذان)
8- الرئة عند الشهيق تصبح (اكبر- أسرع - اقل حجما)
9- وظيفة المعدة هو (هضم الطعام – تصفية الهواء- تنظيف الدم)
10- اثناء الاكل تقوم المعدة ب (مزج الطعام وهضمه – تحويل الطعام الى صلب – تقسيم أنواع الطعام)
11- من مخاطر اكثار الحلويات (زيادة وزن الجسم – الضعف العام – إصابة الانسان بفقر الدم)
12- الرياضة مهمة للإنسان ليحافظ على (السمنة – صحة الجسم – قلة النشاط)
13- غسل اليدين يوميا تساعد في (الحفاظ على النظافة – الوقاية من الامراض – تزيد من استهلاك الماء)
14- تنظيف الاسنان يوميا (تساعد في صحة الاسنان – تزيد من الرائحة الكريهة للفم – تجعل الفم جافا)
15- من العادات الصحية (النوم متأخرا – تصفح الانترنت لساعات طويلة – النوم مبكرا)
16- عندما اعبر الشارع (أكون مسرعا- انظر لليمين واليسار قبل العبور – لا اهتم لاشارات المرور)
17- الغذاء الصحي يحتوي على (نوع واحد من الأطعمة – اللحوم فقط – أنواع مختلفة من الطعام)
18- الأطعمة الصحية هي (المعلبات – الأطعمة الطازجة – الحلويات)
19- البيئة هي (التي يعيش فيها الانسان فقط – النباتات والحيوانات – الانسان والنباتات والحيوانات)
20- في الماء يعيش (الحيوانات جميعها- الطيور – الأسماك والكائنات البرمائية)

مقياس الاعتماد على النفس

ت	الفقرة	يمارسها دائما	يمارسها احيانا	لا يمارسها
-1	يرتب مكان جلوسه بمفرده .			
-2	يحرص على إعادة الاشياء الى مكانها بعد استعمالها .			
-3	يغسل يديه دون مساعدة .			
-4	يتخذ القرار بنفسه عندما يريد ان يذهب الى مكان معين .			
-5	يحرص على تنظيم ادواته الدراسية في حقيبته .			
-6	يرتب ملابسه بعد القيام بالانشطة الحركية دون مساعدة .			
-7	ينزعج من الاطفال الذين يرمون الأوساخ على الارض .			
-8	يقوم بغسل يديه بعد تناول الطعام .			
-9	يحافظ على ممتلكاته الشخصية			
-10	يفضل غلق أزرار ملابسه بنفسه .			
-11	يرفض أن يساعده الكبار في تناول طعامه.			
-12	ينتقد التلاميذ الاخرين الذين لا بعتمدون على انفسهم .			
-13	يعتني بأغراضه ويحافظ عليها .			
-14	يعترف بخطئه عد قيامه بسلوك خاطئ.			
-15	يترب مكانه بعد نهاية كل حصة دراسية من تلقاء نفسه.			
-16	يحرص على وضع حقيبته في المكان المخصص لها.			
-17	ينتقد اقرانه الذين لايغسلون أيديهم قبل تناول الطعام.			

-18	يحرص على التأكيد من إحتواء حقيبته على جميع الاشياء التي يحتاجها .			
-19	يعتمد على نفسه في إختيار ألعابه.			
-20	يلبس حذاءه في القدم الصحيحة.			
-21	يمشط شعره بنفسه.يحرس على نظافته الشخصية .			
-22	يقظي حاجاته البيلوجية قبل الحضور الى الحصة التالية .			

أسئلة تقييم سلوك المساعدة والتعاون

1–اذا كان عندك حلويات وانت جائع وتريد ان تأكلها ولاحظت ان طفلا بقربك ليس لديه طعام فهل تعطيه منها ام لا ؟ولماذا ؟

2–اذا كان لديك نقود تريد ان تشتري بها حلوى ووجدت فقيرا يطلب نقودا لأنه جائع فهل تعطيه منها ام لا؟ ولماذا ؟

3–اذا رأيت طفلا ساقطا في الطين وكانت ملابسك نظيفة فهل تدخل في الطين وتساعده على النهوض ام لا؟ ولماذا؟

4–طفل تأخر موعد وصوله الى البيت وسالت هامه عن سبب التاخير وقال لها بانه ذهب لإيصال رجل غريب سال عن بيت الجيران فعاقبته امه على التاخير فهل ان عقاب الام كان صحيحا ام لا؟ ولماذا

5–اذا كان لدى اخيك أو اختك عمل وطلب منك اعانتهما وانت تريد ان ترتاح فهل تساعدهم ام تعتذر عن المساعدة ؟ ولماذا؟

6–اذا رأيت طفلا يسقط خلال اللعب في حديقة المدرسة من صف اخر وانت لا تعرفه فهل تقدم على مساعدته ام لا؟ ولماذا؟

7–اذا رأيت رجلا عجوزا لا تعرفه سابقا لم يستطيع عبور الشارع لضعف بصره فهل تقوم بمساعدته ام لا؟ ولماذا؟